

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول استرجاع الضمانة لمراكز الفحص التقني

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يشرفني أن أطلب منكم توجيه السؤال الكتابي التالي إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء.

السيد الوزير المحترم:

هناك مجموعة من المستثمرين بمراكز الفحص التقني كانت قد راسلتكم في موضوع استرجاع الضمانات البنكية والمتراوحة قيمتها ما بين 400000 و 500000 درهم لكل ضمانة سلمها المستثمرون في فتح واستغلال مراكز الفحص التقني أثناء مشاركتهم في طلبات المنافسة عن سنوات 2014، 2015 و 2016. هذا بالرغم من تأكد مصالح وزارتك استحالة تنفيذ الإلتزام القاضي بإنجاز نظام الإعتماد الدولي ISO17020 من طرف هذه المراكز، بالنظر لإكراهات خارجة عن إرادتهم تتعلق أساسا ببعض الأنظمة والشروط الواجب توفيرها من قبل بعض الإدارات العمومية، كنظام المعايرة Etalonnage - حسب الشروط الدولية أو التصديق على المعدات الإلكترونية المستعملة داخل المراكز على سبيل المثال لا الحصر.

وللتذكير السيد الوزير هناك مجموعة من المراسلات قد فاقت 70 شكاية من طرف هؤلاء المستثمرين والذين يتشكلون من مقاولات جد صغيرة PME، فإن عدم الإفراج عن هذه الضمانات قد سبب لهم أضرار خطيرة على مقاولاتهم. إن هذه المقاولات الجد صغيرة قد عبأت مبالغ الضمانات نقدا لدى أبنائك، وكانت تعتزم تخصيص مبالغ تلك الضمانات في تمويل ممولين الآليات في الإفراج عنها، علما أن جلهم قد ترك شيكات لدى الممولين في هذا الشأن وأصبحوا اليوم في وضعية اقتصادية مزرية، لا يحسدون عليها.

السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير الإجرائية الآنية التي ستتخذها وزارتك من أجل التدخل العاجل للإفراج عن هذه الضمانات حفاظا منكم على استمرارية عمل هذه المقاولات ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والإحترام

صاحب السؤال

محمد البكوري